

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف الثالث من المصطلح المستقر عليه الحال في المكاتبات الصادرة عن ملوك الديار المصرية إلى أهل المملكة من مصر والشام والحجاز وفيه ثلاثة مقاصد .  
المقصد الأول في المكاتبات المفردة وفيه مسلكان .  
المسلك الأول في بيان رتب المكاتبات ورتب أهلها وهي على ضربين .  
الضرب الأول المكاتبات إلى الملوك على ما كان عليه الحال في الزمن المتقدم مما لعله يعود مثله وهي الدعاء للمقام وفيه مكاتبتان .  
الأولى المكاتبة إلى ولي العهد بالسلطنة وهي على ما ذكره في التثقيف أعز الله تعالى أنصار المقام العالي الملكي الفلاني الأخوي أو الولدي إن كان أخا أو ولدا .  
ثم الدعاء اللائق به ثم يقال أصدرناها إلى المقام العالي ويطالع علمه الشريف والعلامة أخوه سواء كان أخا أو غير أخ ووالده إن كان والدا .  
ولم يذكر تعريفه والذي يظهر أنه يكتب له ولي العهد بالسلطنة الشريفة .  
ولم يذكر قطع الورق لهذه المكاتبة والذي يظهر أنه في قطع العادة على قاعدة المكاتبات إلى أهل المملكة .  
قال في التثقيف ولعل هذه المكاتبة نظير ما كتب به إلى الملك الصالح علاء الدين علي ولد المنصور قلاوون فإنه كان ولي عهد أبيه المذكور توفي في حياته .  
ثم قال ورأيت